



## ورقة تحليلية حول اشكاليات الفتيات خريجات الدبلومات الفنية في اسوان

يعتبر التعليم الفني هو اساس التنمية التكنولوجية في المجتمعات الحديثة، ومن هنا جاءت اهمية وضع معايير وضوابط اكااديمية لقطاع التعليم الفني والارتقاء بجودته، ورسالة الاساسية هي اعداد الفني المتطور المناسب لسوق العمل الداخلي والخارجي في المجالات الزراعية والتجارية والصناعية، وبما اننا نعيش في واقع لا يلتزم بكل المعايير والضوابط المفروضة انتجت لنا هذه المنظومة (منظومة التعليم الفني) عدد كبير من الفتيات الاتي يعانين من مشاكل كثيرة اثناء الدراسة وبعدها داخل مجالات العمل المختلفة ولاهمية هذه الشريحة الكبيرة من الفتيات الملتحقات بالتعليم الفني ومايتعرضن له من مشكلات

قامت مؤسسة جنوبية حره بالتعاون مع مؤسسة المرأة الجديدة عمل استبيان مع عدد ثلاثين فتاه خريجات من عام 2011 وحتى 2015 من مناطق مختلفة داخل اسوان ويعملن بالقطاع العام او الخاص لتحليل اوضاعهن ما بعد الثورة وخلال خطة الحكومة في الخمس سنوات وتبين من خلال الاستبيان عدة نقاط هامة :-

1. تنوع الاقسام التي تلتحق بها الفتيات مثل ( زخرفة - ملابس - تريكو - محاسبة - سياحة وفنادق -.....) وهناك اقسام تقبل فيها الفتيات للدراسة ولا تقبل لسوق العمل مثل (الكهرباء-تبريد وتكييف- سيارات- الكترونيات وكومبيوتر-.....)
2. توجه حوالي 50% من الفتيات التي اجريت معهن الاستمارة الي جهات عمل داخل تخصصاتهن ونسبة قليلة جدا التي يتم قبولها وكانت اسباب عدم القبول حسب ما قالت الفتيات هي :-
  - لا يوجد مصانع في اسوان لهذه التخصصات
  - خريجين دبلومات التجارة هم الاكثر طلبا في سوق العمل
  - يشترط لبعض الوظائف الذكور فقط . عدم وجود الخبرة الكافية وحديثي التخرج غير مرغوب فيهم
  - نقشي ظاهرة الواسطة والمحسوبية
  - طلب المؤهلات العليا والاستهانة بخريجات الدبلومات من اصحاب الاعمال

3. ونتيجة لكل هذه الاشكاليات في العمل الحكومي توجهت فئة كبيرة من هؤلاء الفتيات للعمل الحر الذي ليس له علاقة بمجال الدراسة ولكن هو فقط المتاح مثل ( بائعة في مكتبة او صيدلية- بيع منتجات عن طريق النت -محل ملابس وبقالة -جمعيات خيرية- حضانة - كوافير-...) بالاضافة الي قيام بعض اصحاب المستشفيات الخاصة والعامة احيانا بعمل تدريب بسيط لبعض الفتيات وتشغيلهن كمرضات وهذا غير قانوني وغير امن للمرضي وللفتيات انفسهن .

وتبين من خلال الاستمارة وجود هذا الكم من الفتيات الي هذا النوع من العمل الحر نتيجة استغلال اصحاب الاعمال الحرة لهذا النوع من العمالة لانها متوفرة وتقبل اجور زهيدة مع عدد ساعات اكثر وهن يقبلن هذا الوضع لعدم وجود بدائل عمل اخري او هربا من عنف منزلي يمارس بطريقه اخري وتم سؤال الفتيات هل يتعرضن للعنف داخل هذه الاعمال واجابت 35% من الفتيات بنعم وتنوعت اشكالة ما بين لفظي وجسدي واستغلال صاحب العمل حاجة الفتاه للراتب والضغط عليها لعمل ساعات اكول والقيام باعمال اضافية لا علاقة لها بالعمل كاعمال النظافة وغيرها او الطرد والحرمان واخضم من الراتب الغير مجدي بالاساس

4. ووضحت الاستمارات ايضا ان جميع الفتيات لا تساعدن وسائل التواصل الاجتماعي علي العمل داخل تخصصاتهن

5. قامت بعض الفتيات بعمل محاولات خاصة للعمل داخل تخصصهن من خلال التطريز وتفصيل ملابس بالمنزل مثلا ولكن قلة الامكانيات وعدم معرفتهن بمهارات التسويق ادي ذلك الي فشل هذه الافكار

6. قالت تقريبا 70% من الفتيات ان اسرهن تعيق عملهن واثبات انفسهن بالعمل الخاص او حتي التطوع والعمل في المجال العام

7. في النهاية اضافت الفتيات عدد من المقترحات التي تساعد خريجات الدبلومات الفنية للعمل داخل مجال تخصصهن

- إنشاء مصانع تستوعب هذه التخصصات
- الاهتمام بوجود تخصصات تكون مناسبة لسوق العمل
- توفير الامكانيات داخل المدارس لتدريب الطلبة بشكل جيد ليكونوا مؤهلين لسوق العمل
- تكثيف المتابعة لانتظام وحضور الطلبة والاهتمام بتطوير منظومة التعليم الفني

هذا اكثر ماقالته الفتيات علي سبيل المثال وليس الحصر ووحاولنا من خلال هذه الاسئلة عمل طرح بسيط لاستعراض المشكلة مع هؤلاء الفتيات ولكن مشكلة التعليم الفني في مصر وليس اسوان فقط ازمة كبيرة ولها ابعادا اخري وما يهمننا كمؤسسة نسوية القاء الضوء علي وضع هؤلاء الفتيات حاملات اسم هذه المنظومة وننادي لابد من تقنين وضع هؤلاء الفتيات وتوفير مجالات عمل لاصحاب المهن الحرفية والصناعية التي نحتاجها بشدة والاستفادة منهن في المكان المناسب مع وضع ضوابط ادمية في الاجور والرعاية الصحية والامنية وعدم ترك مساحة للعنف المبني علي النوع الاجتماعي ان يتفشي اكثر في فئة وشريحة ليست بالقليلة وليس لها اي حماية قانونية. !!!